

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 293 @ وكان سليم الباطن محبا للترفع في المجالس متواضعا مع أصحابه معروفا ببرأمة جهوري الصوت مقداما طلق العبارة مقتدرا على الدخول في الناس وصحبة الأتراك عالي الهمة ذا فضيلة في الجملة لكن الغالب عليه الأدب وله نظم كثير ومطارحات مع غير واحد وهو في الهجو أقعد منه في غيره وربما يقع في نظمه الجيد وكذا في نثره وهو يغوص على المعاني الحسنة إلا أنه يرضى عن التعبير عنها بأي عبارة سنحت له وقد كتب على الشفا شرحا في مجلدين فيه فوائد وكذا على أربعين) .

النووي وعلى قطعة من منهاجه وعمل نكتا على نزول الغيث للدمايني وعلى التمهيد والكوكب كلاهما للأسنوي ولكن ليست تصانيفه بذاك ومما كتبه بآخر نكت نزول الغيث قوله : % (تأمل ما كتبت وكن نصوحا % ولا تعجل بهجوي وامتداحي) % (فلا عار موافاتي خليلا % ولا أني نسبت إلى الصلاح) % وكذا من نظمه حين أشرك معه شيخنا في مجلس الشافعية بالكيش أثير الدين الخصوصي : % (تركت الحكم حين رأيت فيه % مشارمتي مع السفل اللصوص) % (وقالوا عم فيك العزل قلنا % رضينا بالعموم ولا الخصوص) % فأجابه أثير الدين بقوله : % (تنحى عن قضاء الكيش تيس % غوي ضل عن نقل النصوص) % (ولما زاد في البلوى عموما % أتاه العزل رغما بالخصوص) % ومنه : % (أجم النحاس نارا % في الورى لما تعدى) % (كلما لاح شرارا % فنفاه وتعدى) % فأجابه النحاس بما سيجيء في ترجمته وعندي من نظمه مما كتبه عنه أشياء بل لي معه ماجريات . مات في يوم الأحد منتصف صفر سنة اثنتين وستين رحمه الله وعفا عنه ، وقد قال المقرئ في حوادث سنة ثلاث وأربعين إنه نشأ بالقاهرة في سوق العنبرانيين وطلب العلم وناب في الحكم عن الحافظ ابن حجر وصحب السلطان منذ سنين وصار ممن يتردد لمجلسه أيام سلطنته فداخل الناس منه وهم كبير ولم يبد منه إلا خير انتهى . . علي بن محمد بن بركوت الشيبكي المكي العجلاني أحد القواد بها . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد . .

علي بن محمد بن بكتمر نور الدين بن ناصر الدين القبيباتي الحنفي نزيل الشيخونية .

ولد في يوم الأحد عشري شوال سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة